



الوحدة الثالثة

- **الدرس الأول: التعريف بسورة البقرة.**
- **الدرس الثاني: تفسير سورة البقرة من الآية (١) إلى الآية (٧).**
- **الدرس الثالث: تفسير سورة البقرة من الآية (٨) إلى الآية (١٦).**
- **الدرس الرابع: تفسير سورة البقرة من الآية (١١٤) إلى الآية (١١٨).**
- **الدرس الخامس: تفسير سورة البقرة من الآية (١١٩) إلى الآية (١٢٣).**
- **الدرس السادس: تفسير سورة البقرة من الآية (١٥٣) إلى الآية (١٥٧).**

أهداف الوحدة



يتوقع من الطالب بعد دراسة الوحدة أن:

- يتعرف على سورة البقرة.
- يفرق بين صفات الكافرين وصفات المنافقين.
- يعدد صفات المؤمنين.
- يستنتج أسباب حسد أهل الكتاب للمؤمنين.
- يستشعر عظم حرمة السعي في خراب المساجد ومنع العبادة فيها.
- يستتبط ما يدل على سماحة الإسلام ويسره.
- يدلل على أن هداية التوفيق بيد الله تعالى.
- يدرك الآثار المترتبة على تقليد الكفار.
- يذكر ثواب الصابرين.
- يبين أثر الصلاة في حياة المسلم.



الدرس الأول:

التعريف بسورة البقرة



أولاً: اسمها:

سميت سورة البقرة بهذا الاسم لورود قصة بقرة بني إسرائيل فيها.

ثانياً: نزولها وعدد آياتها:

نزلت سورة البقرة في المدينة، وعدد آياتها (٢٨٦) آية.

ثالثاً: فضلها:

أ- أنها حرز من الشيطان:

قال ﷺ: « إن الشيطان ينفر من البيت الذي تقرأ فيه سورة البقرة » [رواه مسلم].

ب- أنها بركة وحرز من السحرة:

قال ﷺ: « اقرأوا سورة البقرة فإن أخذها بركة، وتركها حسرة، ولا تستطيعها البطلة » (أي السحرة) [رواه مسلم].

ج- أنها تحاج عن صاحبها يوم القيامة:

قال ﷺ: « يؤتى بالقرآن وأهله الذين كانوا يعملون به في الدنيا تقدمهم سورة البقرة وآل عمران، كأنهما غمامتان، أو غيايتان، أو كأنهما ظلّتان سوداوان، أو كأنهما فرقان من طير صواف تحاجان عن صاحبهما » [رواه مسلم].

د- أن فيها أعظم آية من كتاب الله عز وجل:

سأل النبي ﷺ أبي بن كعب ؓ « أي آية معك من كتاب الله أعظم » قال: آية الكرسي قال: « ليهنك العلم أبا المنذر » [رواه مسلم]. والمعنى: أي ليكن العلم هنيئاً لك وهذا دعاء بتيسير العلم ورسوخه فيه.

هـ- أن قراءة آخر آيتين منها كل ليلة تكفي المسلم من الشرور:

قال ﷺ: « من قرأ بالآيتين من آخر سورة البقرة في ليلة كفتاه » [رواه البخاري ومسلم].

رابعاً: أبرز موضوعات السورة:

- ١- بناء المجتمع الإسلامي، وحمايته من الأعداء.
- ٢- بيان صفات المؤمنين والكافرين والمنافقين.
- ٣- وجوب عبادة الله وحده والبراءة من عبادة غيره وجعل أُنْدَادَ الله تعالى.
- ٤- الحوار مع أهل الكتاب.
- ٥- بدء الخلق وقصة آدم مع إبليس.
- ٦- أخبار بني إسرائيل مع أنبيائهم.
- ٧- قصة إبراهيم ويعقوب عليهما السلام.
- ٨- أحكام الصيام والحج والجهاد والطلاق.
- ٩- فضل الإنفاق في سبيل الله وبيان أحكامه.
- ١٠- التحذير من الربا وبيان عقابه أهله.
- ١١- أحكام الدين.

نشاط

راجع الآيات (١٨٣-٢٠٩) من السورة، واستخرج ما يدل على معنى العبارات الآتية:

العبارة	الآية الدالة عليها
التحذير من أكل أموال الناس بالباطل.	ولا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل
الشیطان عدو مبين.	ولا تتبعوا خطوات الشيطان انه لكم عدو مبين
الحذر من الاعتداء.	ولا تعتدوا ان الله لا يحب المعتدين
تحديد وقت الصيام.	وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط
جواز التعجل للحاج أيام التشريق.	واذكروا الله في أيام معدودات فمن تعجل في يومين
الحث على دعاء الله تعالى.	واذا سألك عبادي عني فإني قريب أجيب



الدرس الثاني:

تفسير سورة البقرة من الآية (١) إلى الآية (٧)

تمهيد:

يصف الله تعالى كتابه الكريم بأنه حق وفيه الهداية والإرشاد إلى كل خير لمن اتصف بالتقوى فجعل بينه وبين عذاب الله وقاية .

ثم يذكر الله سبحانه أوصافاً للمتقين، وللكافرين، ويخبر الله تعالى بأن المتقين هم الذين هداهم الله إلى الخير، وأرشدهم إلى طريق الفوز، والنجاح في الدنيا والآخرة، وأن الكافرين لا يستفيدون من التحذير والإنذار، فإنهم مصرون على الكفر والجحود، وقد طبع الله على قلوبهم بسبب ذلك، فلا ينفذ الإيمان إليها، ولذلك فإن مصيرهم عذاب النار .

قال تعالى :

﴿ ذَٰلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ ۝١ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ ۝٢ وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنزِلَ مِن قَبْلِكَ وَيَآخِرَةٌ هُم بِوَقُونَ ۝٣ وَأُولَٰئِكَ عَلَىٰ هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ۝٤ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أُنذِرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ۝٥ خَتَمَ اللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ وَعَلَىٰ سَمْعِهِمْ وَعَلَىٰ أَبْصَارِهِمْ غِشَاوَةٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ۝٦ ﴾ البقرة: ١ - ٧

يختار الطالب موضوعاً مناسباً للآيات

وصف الله لجزاء المؤمنين
وايضاً عذاب الذين كفروا

موضوع الآيات:

الكلمة	معناها
وبالآخرة هم يوقنون	يجزمون بمجيء اليوم الآخر وما بعده من الحساب والجنة والنار .
سواء عليهم	يستوي إنذارك لهم وعدمه إذ لا فائدة منه لهم لكفرهم .
ختم الله على قلوبهم	إخبار من الله عن تكبرهم , واعراضهم عن الاستماع لما دعوا إليه من الخلق
غشاوة	ستر وغطاء .

فوائد وأحكام:

- ١- القرآن معجز في ألفاظه ومعانيه، تحدى الله الإنس والجن أن يأتوا بمثله، والأحرف المقطعة في أوائل السور من إعجاز القرآن، ومعناها غير معلوم، مع الجزم بأن الله أنزلها لحكمة.
- ٢- القرآن حق لا شك فيه، وهو كلام الله عز وجل، أوحى به إلى نبيه محمد ﷺ.
- ٣- ينتفع أهل التقوى بالقرآن، فيدلهم إلى الخير، ويرشدهم إلى السعادة في الدنيا والآخرة.
- ٤- الإيمان بالغيب من أعظم صفات المتقين.
- ٥- إقامة الصلاة في أوقاتها بخشوعها، وأركانها، وواجباتها من علامات التقوى.
- ٦- فضل إنفاق المال في سبيل الله، وأن ذلك من صفات أهل التقوى.
- ٧- عظم جزاء المتقين، وعلو منزلتهم عند الله تعالى.
- ٨- خطورة الإصرار على الجحود والإعراض عن آيات الله، فإنه سبب لعدم الانتفاع بالإنذار.
- ٩- هذه الأمة تختص بأنها تؤمن بالقرآن تفصيلاً وبجميع الكتب السماوية إجمالاً.
- ١٠- من ختم الله على قلبه بسبب كفره وجحوده فإنه لا يستفيد من منافذ التلقي البشرية وهي السمع والبصر والفؤاد.
- ١١- الفلاح لا يكون إلا بالإيمان بالله والعمل الصالح.

نشاط (١)

ضع إشارة (✓) أمام الخيار الصحيح فيما يأتي:



غير صحيحة	صحيحة ولم تدل عليها	صحيحة ودلت عليها	العبارة
		✓	القرآن صالح لكل زمان ومكان
	✓		الإيمان بالرسول من صفات المتقين
✓			علم الغيب لله ورسوله
		✓	*
	✓		*
✓			*

* يدون الطالب عبارة ينطبق عليها الخيار المشار إليه.

نشاط (٢)

ما سبب عدم انتفاع الكفار بالإنذار؟

الكافر فهو ميت القلب لا يستجيب , فلا يمكنه الانتفاع بالقرآن وبالتالي لا يمكنه الانتفاع بالإنذار



نشاط (٣)

راجع سورة المؤمنون من (١-١٠) ، واستخرج الجامع بينها وبين آيات الدرس .

الآية الخامسة في سورة البقرة مع الآية الأولى في سورة المؤمنون

فقد أفلح المؤمنون أولئك على هدى من ربهم وأولئك هم المفلحون



نشاط (٤)

بيّن السور المبتدئة بـ (ألم) فيما يأتي :

١- يونس ٢- السجدة ٣- القصص ٤- العنكبوت ٥- الفرقان.

السور التي تبدأ بـ "الم" هي العنكبوت والقصص

التقويم



س ١ / هل صفات المؤمنين محصورة بما ورد في آيات الدرس؟ بيّن ذلك .

س ٢ / ما المراد بالمؤمنين في قوله تعالى: ﴿ وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنزِلَ مِنْ قَبْلِكَ ﴾ البقرة: ٤؟

س ٣ / اذكر الأمور الغيبية الخمسة التي لا يعلمها إلا الله والواردة في الآية (٣٤) من سورة لقمان .

ج - 1 - صفات المؤمنين كثيرة وليست محصورة فمن الصفات التي لم تذكر في الآيات مثلا انهم يؤمنون بيوم القيامة

ج - 2 - أي يصدقون بما جئت به من الله , وما جاء به من قبلك من المرسلين , لا يفرقون بينهم ولا يجحدون ما جاؤوهم به من ربهم

ج - 3 - الغيوب ثلاثة أنواع أولها هو ما لا يعلمه الا الله سبحانه وتعالى مثل ساعة الموت والميلاد , والنوع الثاني من الغيب هو ما يطلع الله عليه الانبياء في سبيل تأكيد رسالتهم , والنوع الثالث من الغيب هو ما يظل مجهولاً للناس لفترة مثل معرفة أنواع الجنين والتنبؤ بالأرصاد الجوية



الدرس الثالث:

تفسير سورة البقرة من الآية (٨) إلى الآية (١٦)

نشاط



بين مناسبة هذه الآيات لما قبلها .

مناسبة هذه الآيات لما قبلها حيث يوضح الله تعالى فيها الفرق بين الذين آمنوا بالله حق إيمان والذين يؤمنون ببعض الكتاب والبعض الآخر لا لذلك وضح الله صفاتهم في تتابع الآيات من الآية 8 الى الآية 1

قال تعالى :

﴿ وَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ ءَامَنَّا بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَا هُم بِمُؤْمِنِينَ ﴿٨﴾ يُخَدِّعُونَ اللَّهَ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَمَا يُخَدِّعُونَ إِلَّا أَنفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ ﴿٩﴾ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ فَزَادَهُمُ اللَّهُ مَرَضًا وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٠﴾ كَانُوا يَكْذِبُونَ ﴿١١﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ لَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ قَالُوا إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُونَ ﴿١٢﴾ أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ الْمُفْسِدُونَ وَلَكِن لَّا يَشْعُرُونَ ﴿١٣﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ ءَامِنُوا كَمَا ءَامَنَ النَّاسُ قَالُوا أَنُؤْمِنُ كَمَا ءَامَنَ السُّفَهَاءُ ءَلَا إِنَّهُمْ هُمُ السُّفَهَاءُ وَلَكِن لَّا يَعْلَمُونَ ﴿١٤﴾ وَإِذَا لَقُوا الَّذِينَ ءَامَنُوا قَالُوا ءَامَنَّا وَإِذَا خَلَوْا إِلَىٰ شَيَاطِينِهِمْ قَالُوا إِنَّا مَعَكُمْ إِنَّمَا نَحْنُ مُسْتَهْزِءُونَ ﴿١٥﴾ اللَّهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ وَيَمُدُّهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴿١٦﴾ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ اشْتَرُوا الضَّلَالَةَ بِالْهُدَىٰ فَمَا رَبِحَت تِّجَارَتُهُمْ وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ ﴿١٧﴾ ﴾ البقرة: ٨ - ١٦

يختار الطالب موضوعاً مناسباً للآيات

موضوع الآيات يوضح الله عز وجل وصف للذين لا يؤمنون به ولا برسوله

الكلمة	معناها
السفهاء	الجاهلون قليلو العقل، ضعيفو الرأي .
خلوا إلى شياطينهم	انفردوا برؤسائهم في الشر والكفر، والفساد .
إنا معكم	أي إنا معكم على دينكم ، هراؤكم على من خالفكم فيه
طغيانهم	إصرارهم على النفاق، ومجاوزتهم الحد في المعصية .
يعمّهون	يترددون ويتحيرون أو يعمون عن الرشيد فلا يبصرون

فوائد وأحكام :

- التحذير من النفاق والمنافقين، وبيان أن الكذب والخداع والمراوغة من صفاتهم، وأنه لا يضر إلا أنفسهم .
- إن المنافقين هم المفسدون في الأرض حقًا، لمخالفتهم أوامر الله - عزَّ وجلَّ - والتباس أمرهم على كثير من الناس، ولكن المنافقين لا يدركون أنهم مفسدون في الأرض، لأن الفساد متمكن في قلوبهم، حتى إنهم يرون المعروف منكراً والمنكر معروفاً، كما قال تعالى :

﴿ الْمُنْفِقُونَ وَالْمُنْفِقَاتُ بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِالْمُنْكَرِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمَعْرُوفِ ﴾ التوبة: ١٧

- إن الإصلاح في الأرض لا يكون إلا بالعمل بطاعة الله ورسوله ﷺ قال تعالى: ﴿ وَالَّذِينَ يَمْسُكُونَ بِالْكِتَابِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ إِنَّا لَا نَضِيعُ أَجْرَ الْمُضْلِمِينَ ﴾ الأعراف: ١٧٠ .

- ازدراء المنافقين للمؤمنين، ووصفهم لهم بقلة العقل، بسبب إيمانهم بالله ورسوله ﷺ وذلك دليل على خبث ما انطوت عليه أنفس المنافقين، من الكفر بالله والتكذيب برسوله ﷺ .
- خطورة موالات الأعداء المحاربين للمؤمنين وتأثيرهم على المنافقين، ومن في قلبه مرض للكيد للإسلام والمسلمين .

- التحذير من خطورة ملاقات الناس بوجهين، لما فيه من مشابهة فعل المنافقين .
- عظم الخسارة التي تلحق بالمنافقين لأنهم يدفون ثمناً غالياً هو الهداية والإيمان في سلعة ضارة حقيرة هي الضلالة والكفر جزاء وفاقاً على إظهارهم الإيمان وإبطانهم الكفر .

نشاط (١)

راجع الآية (١٧٩) من سورة الأعراف، وبين علاقتها بالآية (٧) من الدرس.

الآية 179 من سورة الأعراف توضح ان الله تعالى جعل في جهنم الكثير من الكافرين من الجن والانس و ليعلمون شيء بها ولهم عيون ولكن لا مقدره على البصر بها واذان لا يسمعون بها وهم في ضلال دائم وهذا شبيهه بتفسير الآية السابعة في سورة البقرة ان الله ختم على قلوب الكافرين وعلى سمعهم وعلى ابصارهم أيضاً

نشاط (٢)

بالتعاون مع زملائك، بين الآثار المترتبة على وجود المنافقين في المجتمع.

الشخص المنافق هو من يظهر غير ما يخفيه فهو يتصف بالخُبث والمنافقون يتصفون بصفات شيطانية حيث اخفاء الكفر والتظاهر بالإيمان مما يوقع المسلم في خطر عدم تدارك هذه المكيدة وهم أيضاً يرفضون الالتزام بالشرع والاحكام في الدين الحنيف لذلك فهم لهم خطر كبير على المجتمع من امكانية نشر الفسق والضلال فيه

نشاط (٣)

هل يجتمع إسلام ونفاق في قلب العبد؟ وضح ذلك.

هذا من الصعب أن يجتمع في قلب المسلم نفاق فالمسلم يعرف كيف ان الله يمحق المنافقين ويضلهم عن الصراط والانسان المسلم القويم يعرق أيضاً أن الرسول حذر من النفاق وخاصة النفاق في الدين المتمثل في اظهار الايمان ولكن الباطن هو الخبث والكفر والعياذ بالله

التقويم



- س ١ / دُونَ الصفة الثابتة لله تعالى التي جاءت في الآيات على سبيل المقابلة .
- س ٢ / ما مراد المنافقين بالسفهاء؟ وبم رد الله عليهم؟
- س ٣ / هل يختص الفساد بالمنافقين دون غيرهم؟ وضح ذلك .
- س ٤ / علّل نزول صفات المنافقين في السور المدنية فقط .

ج 1 - الصفة الثابتة لله تعالى في هذه الآيات هي الوجدانية وانه يعرف ما ينويه الكفار وما يكتنون من نفاق وعدم ايمان بالله

ج 2 - ارادوا بالسفهاء اتباع النبي ورد الله عليهم أنهم هم السفهاء وليس اصحاب النبي

ج 3 - نعم الفساد يختص بالمنافقين , فهم لا يؤمنون بما أوتي الله ورسوله ويكفرون به وبوجدانيته فهذا دليل الفساد فيهم

ج 4 - لان مكة لم يكن فيها نفاق بل كان خلافه من الناس من كان يظهر الكفر مستكراً فهو في الباطن مؤمن



الدرس الرابع:

تفسير سورة البقرة من الآية (١١٤) إلى الآية (١١٨)



تمهيد:

يخبر الله عز وجل أنه لا أحد أشد ظلمًا ممن منع مساجد الله أن يُعبد الله فيها، وسعى في هدمها، إذ إن عبادة الله هي غاية الحياة وحكمة الوجود.

ثم يرد الله سبحانه وتعالى على من انتقدوا تحويل القبلة إلى الكعبة من بيت المقدس، مبينًا أن الجهات كلها لله تعالى، ملكًا وتصرفًا، فحيثما توجه العباد فهم متوجهون إلى الله.

وينكر تعالى على الذين قالوا: اتخذ الله ولدًا، بل له تعالى جميع من في السماوات والأرض، وإذا أراد شيئًا فإنما يقول له كن فيكون، ويبين سبحانه أن مشركي مكة قالوا للنبي ﷺ: هلا يكلمنا الله، فيخبرنا أنك رسوله، فكان الرد عليهم بأن كفار الأمم السابقة قالوا مثل ذلك فاتفتت قلوبهم، فلم يغن ذلك عن الأولين، ولن يغني ذلك عن الآخرين.

قال تعالى:

﴿ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن مَنَّ مَسْجِدَ اللَّهِ أَنْ يُذَكَرَ فِيهَا اسْمُهُ وَسَعَىٰ فِي خَرَابِهَا أُولَٰئِكَ مَا كَانَ لَهُمْ أَنْ يَدْخُلُوهَا إِلَّا خَافِيفِينَ لُهُمْ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١١٤﴾ وَلِلَّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ فَأَيْنَمَا تُولَّوْا فَوَجْهُ اللَّهِ إِلَهُكُمْ وَإِلَهُكُمْ عَلَيْهِ ﴿١١٥﴾ وَقَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا سُبْحٰنَهُ ۚ بَل لَّهُ مَا فِي السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضِ كُلُّ لَّهُ قٰنِوٰنٌ ﴿١١٦﴾ بَدِيعَ السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضِ وَإِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴿١١٧﴾ وَقَالَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ لَوْلَا يُكَلِّمُنَا اللَّهُ أَوْ تَأْتِينَا آيَةٌ كَذٰلِكَ قَالَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِم مِّثْلَ قَوْلِهِمْ تَشٰبَهَتْ قُلُوْبُهُمْ قَدْ بَيَّنَّا الْآيٰتِ لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ ﴿١١٨﴾

يُوقِنُونَ ﴿١١٨﴾ البقرة: ١١٤ - ١١٨

يختار الطالب موضوعاً مناسباً للآيات

موضوع الآيات إثبات وجدانية الله وقدرته وجزاء مانعي ذكره في المساجد

معناها	الكلمة
لا أحد أشد ظلماً وتجاوزاً للحد .	من أظلم
عمل في هدمها حقيقة أو بمنع العبادة فيها .	سعى في خرابها
أي مُبدِعُها وخالقها على غير مثال سابق .	بديع السماوات والأرض

- ١- عظم حرمة السعي في خراب المساجد، ومنع العبادة فيها.
- ٢- تشابه حجج الكافرين وشبهاتهم، وأن ذلك لا يغني عنهم من الله شيئاً.
- ٣- من يسر الدين أن العاجز عن معرفة القبلة تصح صلاته إلى أي الجهات، إذا تعذر عليه معرفة جهة القبلة.
- ٤- صحة صلاة النافلة على الدابة، وإن توجهت إلى غير القبلة.
- ٥- بيان حال من قال من اليهود أن: عزيزاً ابن الله، ومن قال من النصارى أن: المسيح ابن الله، وموافقتهم للمشركين في ذلك.

راجع الآية (٣٠) من سورة التوبة، وبين وجه الاشتراك مع قوله تعالى:

﴿ وَقَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا سُبْحٰنَهُ ۗ ﴾

وجه الشبه بين هذه الآية والآية رقم 30 من سورة التوبة أنه في سورة التوبة قال اليهود

ان عزيز ابن الله وقالب النصارى ان عيسى ابن الله

بالتعاون مع زملائك، دوّن -من خلال الآيات- أوجه الرد على من زعم أن الله ولداً.

قد زعم اليهود أن عزيز ابن الله وزعم النصارى ان عيسى ابن الله ولكن الله له كل ما في السموات والارض وهو الذي أنشأها وقادر على فنانها فقولته الى شيء كن يكن فهو لا يحتاج لا لولد ولا لزوجة ولا لأى بشر فقدرتة وسعت كل شيء فى التصريف والتدبير

نشاط (٣)



يبيّن وجه العلاقة بين قوله تعالى: ﴿ وَقَالَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ لَوْلَا يُكَلِّمُنَا اللَّهُ أَوْ تَأْتِينَا آيَةٌ ﴾

وما ورد في سورة الإسراء (٩٠-٩٣) .

في الآية الاولى قال المشركون للرسول انهم لن يؤمنوا به حتى يكلمهم الله او ينزل لهم بمعجزة وفي سورة

الإسراء رفضوا أن يؤمنوا بالرسول حتى طلبوا منه أن يفجر لهم ينبوعاً أو جنة تفجر فيها الأنهار أو يسقط

السماء عليهم أو تأتي بالله والملائكة امامهم رؤى العين

التقويم



س ١ / لم كان منع ذكر الله في المساجد أشد ظلماً؟

س ٢ / استخرج من الآيات ما يدل على سماحة الإسلام ويسره .

س ٣ / من المراد في قوله تعالى: ﴿ وَقَالَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ لَوْلَا يُكَلِّمُنَا اللَّهُ أَوْ تَأْتِينَا آيَةٌ ﴾؟

س ٤ / ما المقصود بالتشابه الوارد في قوله تعالى: ﴿ كَذَلِكَ قَالَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ مِثْلَ قَوْلِهِمْ

تَشَبَّهت قُلُوبُهُمْ ﴾

ج - 1 - وذلك لأن من يمنع دخول المساجد لا يأتيها الا وهو خائف ويكتب الله له الخزي والعار في الدنيا والاخرة له عذاب عظيم

ج - 2 - من سماحة الاسلام ويسره أن الجاهل بالقبلة يحق له الصلاة في أي اتجاه مثلاً لو كان في الصحراء أو البحر وايضاً من يركب الدابة ولا يستطيع تحديد الاتجاه للقبلة

ج - 3 - المقصود هم اليهود

ج - 4 - أي انه تشابهت وجهات نظر اليهود والنصارى في الكفر والافتراء على الله

أنه له ولد



الدرس الخامس:

تفسير سورة البقرة من الآية (١١٩) إلى الآية (١٢٣)



نشاط



حاول بيان مناسبة الآيات لما قبلها .

بيان هذه الآيات لما قبلها أن اليهود والنصارى تحذو الرسول عليه الصلاة والسلام في الوجدانية لله

تعالى فهم يفترون عليه ويقولون أن الله له ولد , فجاءت الآيات لما بعدها توضح انهم لن يرضوا عن

دمحم حتى يتبع ملتهم

قال تعالى :

﴿ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ بِالْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَلَا تُسْئَلُ عَنْ أَصْحَابِ الْجَحِيمِ ﴿١١٩﴾ وَلَنْ تَرْضَىٰ عَنْكَ الْيَهُودُ
وَلَا النَّصْرَىٰ حَتَّىٰ تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمْ قُلْ إِنَّ هُدَىٰ اللَّهِ هُوَ الْهُدَىٰ وَلَئِنِ اتَّبَعْتَ أَهْوَاءَهُمْ بَعْدَ الَّذِي جَاءَكَ مِنَ
الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿١٢٠﴾ الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَتْلُونَهُ حَقَّ تِلَاوَتِهِ أُولَٰئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ
وَمَنْ يَكْفُرْ بِهِ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿١٢١﴾ يَبْقَىٰ إِسْرَائِيلَ أَذْكَرُوا نِعْمَتِي الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَنِّي فَضَّلْتُكُمْ
عَلَى الْعَالَمِينَ ﴿١٢٢﴾ وَأَتَّقُوا يَوْمًا لَا تَجْرَىٰ نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلَا تَنْفَعُهَا شَفْعَةٌ وَلَا هُمْ
يُنصَرُونَ ﴿١٢٣﴾ ﴾ البقرة: ١١٩ - ١٢٣

اختر الموضوع المناسب للآيات مما يأتي :

الحوار مع أهل الكتاب - الدعوة إلى الله - موقف أهل الكتاب من الإسلام

موقف أهل الكتاب من الإسلام

معناها	الكلمة
دين اليهود والنصارى (اليهودية والمسيحية)	مِلَّتَهُمْ
..... نعمة الإسلام	هدى الله
أي: عالمي زمانهم .	فَضَّلْتُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ
فداء .	عدل
طلب الخير للغير .	شَفَاعَةٌ

فوائد وأحكام :

- الهداية بيد الله وحده، ولا يؤاخذ الداعي إلى الله على عدم استجابة المدعوين .
- أن أعداء دين الإسلام لا يرضيهم إلا الكفر بالإسلام واتباع ملَّتَهُمْ، ومهما قدّم لهم المسلم فإنه لن يحصل على رضاهم .
- ولاية الله تحصل لمن اتبع رضاه وأعرض عن الملل المخالفة لدينه، ومن ترك ذلك بعدما تبين له الحق، فقد ولاية الله وتعرض لوعيده .
- المتبعون لليهودية والنصرانية حقاً هم الذين يتلون كتابهم دون تحريف أو كتمان، وهذا سيقودهم إلى الإيمان برسالة محمد ﷺ لورود ذلك في كتبهم .
- الاستمرار في الموعظة والتذكير، وبيان نعم الله على العبد، حتى ولو كان كافراً بالله تعالى أو مسرفاً على نفسه بالمعاصي .
- حول الموقف يوم القيامة، الذي لا ينجو فيه إلا أهل الإيمان والعمل الصالح .

نشاط (١)

هل الخطاب في قوله تعالى: ﴿وَلَيْنَ اتَّبَعَتِ أَهْوَاءَهُمْ بَعْدَ الَّذِي جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ وِثْرٍ وَلَا نَصِيرٍ﴾

خاص بالرسول ﷺ؟ وضح ذلك.

في تخصيص الآية المقصود به هو الرسول دمحم حيث جانه اليهود والنصارى يكذبون به

وبما نزل الله , وفي المجمل العام هي رسالة لكل إنسان مسلم

نشاط (٢)

بالرجوع إلى مصادر التعلم، بين أنواع الهداية.

للهداية أربعة أنواع , الأول منها هداية الالهام , والثاني هداية الحواس والالهام

وهداية العقل وهداية الأديان والشرائع

نشاط (٣)

بالتعاون مع زملائك، دوّن ثلاثة من الآثار المترتبة على تقليد الكفار.

1 - انحسار المفهوم الشامل للدين

2 - ضعف الإيمان بالغيب

3 - قيام حركة التشكيك في مصادر العقيدة وإثارة الشبهات حولها

4 - ضعف الرابطة الدينية بين المسلمين , وإحلال الروابط الجاهلية محلها

التقويم

س ١ / علام يدل قوله تعالى: ﴿قُلْ إِنْ هَدَى اللَّهُ فَمَا لِي بِالَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ إِنْ أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ﴾؟

س ٢ / بم تكون نجات العبد يوم القيامة؟

س ٣ / ما المراد بالعالمين في قوله تعالى: ﴿وَأَنِّي فَضَّلْتُكُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ﴾؟

ج 1 - يعني ان بيان الله هو البيان المقنع , والقضاء الفاصل بيننا , فلهما إلى كتاب الله وبيانه

ج 2 - بالعمل الصالح واتباع الاسلام والرسول وسنته

ج 3 - اني فضلت أسلافكم , فنسب نعمة على آبائهم وأسلافهم إلى أنها نعم منه عليهم



www.icn.edu.sa

الدرس السادس:

تفسير سورة البقرة من الآية (١٥٣) إلى الآية (١٥٧)

تمهيد:

الدنيا دار محن، وموطن فتن، يتبلي الله فيها المؤمن بتسلط الأعداء، وفقدان الأخلاء، وجوائح الزمان، وهنا يأتي التوجيه الرباني لتجاوز المحنة، وذلك بالاستعانة بالصبر والصلاة، ومعرفة حقيقة العبد وماله، وعاقبة صبره وثوابه، فهو لله وإليه راجع، وسيجد مع الثواب العاجل والآجل، طمأنينة القلب، وصلاة من ربه ورحمة، فتنقلب المحنة منحة، وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء.

قال تعالى:

﴿ يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ ﴿١٥٧﴾ وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ءَمُوتٌ بَلْ ءَحْيَاءٌ وَلَكِن لَّا تَشْعُرُونَ ﴿١٥٤﴾ وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ بِشَيْءٍ مِّنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِّنَ ءَلْمَٰئِلِ وَأَلْأَنْفُسِ وَالشَّرَمِ ۗ وَبَشِيرِ الصَّابِرِينَ ﴿١٥٥﴾ الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمُ مُّصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَٰجِعُونَ ﴿١٥٦﴾ أُولَٰئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ ﴿١٥٧﴾ ﴾ البقرة: ١٥٣ - ١٥٧

موضوع الآيات:
عاقبة الصبر

معاني الكلمات:

الكلمة	معناها
استعينوا	اطلبوا المعونة والمساعدة والقدرة على صواب القول، والعمل.
ولنبلونكم	لنختبرنكم ونحن أعلم بأموركم....
مصيبة	ما يصيب الإنسان من ضرر في نفسه أو أهله أو ماله.
صلوات من ربهم	ثناء من الله تعالى في الملا الأعلى.

- ١- الصبر والصلاة من أعظم أسباب الثبات على الدين .
- ٢- الصبر هو حبس النفس عن الجزع، واللسان عن التشكي، والجوارح عن عمل ما لا يرضاه الله .
- ٣- عظم منزلة الصبر في الإسلام، فهو بمنزلة الرأس من الجسد، وقد ذكر في القرآن في أكثر من تسعين موضعاً .
- ٤- بيان عظم أثر الصلاة وأن الاستعانة بها من مقتضيات الإيمان .
- ٥- إن الله مع الصابرين، يؤيدهم ويشبثهم، وينصرهم ويتولى أمرهم .
- ٦- الشهداء في سبيل الله تعالى أحياء عند ربهم يرزقون، كما جاء في الحديث الصحيح: «إن أرواح الشهداء في حواصل طير خضر تسرح في الجنة حيث شاءت، ثم تأوي إلى قتاديل معلقة تحت العرش» [رواه مسلم] .
- ٧- إن الابتلاء والاختبار لا بد من وقوعه ليطيب المؤمن حقاً، الذي يصبر على البلاء ويثبت عند الامتحان، كما قال سبحانه: ﴿وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ حَتَّىٰ نَعْلَمَ الْمُجْتَهِدِينَ مِنكُمْ وَالصَّابِرِينَ وَنَبْلُوا أَخْبَارَكُمْ﴾ محمد: ٣١
- ٨- إن قوله تعالى: ﴿وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ بِشَيْءٍ مِّنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِّنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ وَالشَّرَّيْتِ﴾ فيه إشارة إلى أن المقصود من الابتلاء هو التمحيص لا الإهلاك .
- ٩- فضل الاسترجاع عند وقوع المصيبة، وهو قول: «إنا لله وإنا إليه راجعون»، كما جاء عن أم سلمة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله ﷺ: «ما من عبد تصيبه مصيبة فيقول: (إنا لله وإنا إليه راجعون) اللهم أجرني في مصيبتى واخلف لي خيراً منها، إلا أجره الله في مصيبته واخلف له خيراً منها»، قالت: فلما توفي أبو سلمة قلت ما أمرني رسول الله ﷺ فأخلف الله لي خيراً منه: رسول الله ﷺ.
- ١٠- جاء تقديم الصبر على الصلاة، لأن الصلاة من الصبر على طاعة الله، ولأن الاستعانة بالصبر أشق من الاستعانة بالصلاة .

نشاط (١)

دوّن ثواب الصابرين الوارد في الآيات .

الصابرون على ما ابتلاهم الله هو ثبات في دينهم وقد بشرهم الله عز وجل ان من صبر ينزل الله

رحماته عليهم جزاء لصبرهم وينزل من عنده هداية لهم

نشاط (٢)

بالتعاون مع زملائك ، بين وجه العلاقة بين الآية (٣٥) الواردة في سورة الأنبياء وقوله تعالى :

﴿وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ بِشَيْءٍ مِّنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِّنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ وَالتَّمَرَاتِ وَبَشِيرِ الصَّابِرِينَ﴾ البقرة: ١٥٥

في هذه الآية يوضح الله عز وجل انه يختبر صبر عباده بشيء من الفتنة في الخير والشر أيضاً

واوجه التشابه في سورة البقرة ان الله يبتلي عباده ببعض من الخوف والجوع وقلة المال والرزق

ووجب علينا الصبر على ذلك فهذه دار الدنيا دار ابتلاء

نشاط (٣)

بالتعاون مع زملائك ، دون أمثلة لكل نوع من أنواع الصبر وفق الآتي :

أنواع الصبر	أمثلة
الصبر على طاعة الله	١- الصبر على الصوم
الصبر على أقدار الله	٢- مجاهدة النفس في دوام الصلاة
الصبر عن معصية الله	١- الموت
	٢- المصائب في أي شيء
	١- منع النفس من الزنى
	٢- المجاهدة في البعد عن اكل الحرام

نشاط (٤)

ورد في الحديث الصحيح أن النبي ﷺ إذا حزبه أمر فزع إلى الصلاة ، ما علاقة الحديث بالآيات الواردة؟

في بداية الآية يحثنا الله الى أن نجزع الصلاة في وقت المصائب والفزع وهذا ما كان يفعله الرسول

الكريم يستعين دائماً بالصلاة والصبر في الشدائد



- س ١ / بالرجوع إلى مصادر التعلم، دوّن حديثاً يدل على فضل الاسترجاع عند المصيبة .
- س ٢ / كيف يكون الابتلاء بالأنفس؟
- س ٣ / استخرج من الآيات ما يدل على نعيم البرزخ .
- س ٤ / لم خصت الاستعانة بالصبر والصلاة دون غيرهما؟

- ج - 1 عن أم سلمة رضي الله عنها قالت : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : (ما من عبد تصيبه مصيبة فيقول : إنا لله وإنا إليه راجعون , اللهم أجرني في مصيبتى وأخلف لي خيراً منها إلا أجره الله في مصيبتيه وأخلف له خيراً منها) مسلم 918
- ج - 2 - فالبلاء دائماً دليل خير , وليس نذير شر , ومن الابتلاء نقص الأنفس , والابتلاء يكون في الأنفس من نحو الصحة والسقم , والقوة والضعف , والسعادة والشقاوة
- ج - 3 - قول الله تعالى : (أولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة وأولئك هم المهتدون) , فرحمة الله وصلواته هي من نعيم البرزخ
- ج - 4- لأن الصبر والصلاة هما الأساس في تحمل المصائب وهما اللتان تدعوان الى ثبات الدين واللجوء لهما في المصائب هما من يصبران عليها وتنزل رحمة من الله وصلوات عليهم جزاء لصبرهم وصلاتهم